علم المعاني

تبسم کلثوم فیضی
ریسرچ اسکالر کراچی یونیورسٹی

ولو تذكرنا تعريف البلاغة أصلا نجد أن علم المعاني يدورحول تعريف البلاغة؛ لأن البلاغة في الاصطلاح هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضي الحال. بحسب المقامات وأما علم المعاني فهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي، بها يطابق مقتضي الحال. إذن علم المعاني قائم على المطابقة، وعلم البيان قائم على التصوير والبيان والإيضاح وعلم البديع قائم على التحسين والتزيين، فكأن علم المعاني هوالأساس، يبدأ من داخلك ويخرج أفكارك إلى غيرك، ويوصّل أفكارك ومعانيك ومقاصدك إلى غيرك.

وكانت الغاية من علم المعاني هي تطبيق الكلام العربي على نظرية المطابقة لمقتضى الحال، وذلك ممّا احتاجه الفكر العربي في ذلك الزمن، ومطابقة اكلام لمقتضى الحال تكون بالنظر إلى أحوال أجزاء الجملة، أو الجملة بأسرها، وبالنظر إلى الجمل أو مجموعة منها.

فعلم المعاني في أخص خصائص النهج على أسلوب المطابقة لمقتضى الحال، فهو من أخص مقتضيات الأحوال ويبدو في حسن الاختيار لمفردات التراكيب، فهو من خصب ممتع. واسع المدى، قوي الآثر.

علم المعاني لغةً

المعاني جمع المعنى، والمعنى هو القصد الذي يبرز ويظهر في الشئ إذا بحث عنه.(۱) وأنت تقولي: عنيت بالقول كذا: أردت وقصدت.(۲)

علم المعاني اصطلاحاً

وفي الاصطلاح هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.(۳) أما الموضوعات والعناوين التي يبحثها ويتناولها علم المعاني فهي:

أحوال الإسناد الخبرى وأحوال المسند إليه وأحوال المسند وأحوال متعلقات الفعل والقصر والإنشاء والفصل والوصل والإيجاز والاطناب والمساواة وغيرها. لأن الكلام إما خبروإما خبروإما إنشاء.

تعريف الخبر

الخبر ما احتمل الصدق والكذب. صدق الخبر: مطابقته للواقع. وكذبه: عدمها.(۴)

ويدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق، كأخبار الله وأخبارسله، والواجبة الكذب كأخبار المتنبئين في دعوى النبوة، والبديهيات المقطوع بصدقها أوكذبها، فكل هذه إذانظر إليها لذاتها دون اعتبارات أخرى احتملت أحد الأمرين، أما إذا نظرفيها إلى خصوصية فيالمخبر، أوفي الخبر تكون متعينه لأحدهما، وإن شئت قلت الخبر مالا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو: الصدق فضيلة، وإنفاق المال في سبيل الخير محمود. (۵)

والخبر يتركب من شيئين. مسندويسمى محكوماً به ومُسندٍ إليه، ويُسمى محكوماً عليه. وأما النسبة التي بينهما فتدعى "إسناداً" والإ سناد انضمام كلمةٍ "المسند" إلى أخرى "المسند إليه" على وجه يفيد الحكم بإحداهما على الأخرى ثبوتاً أونفياً. (۶) نحو: اللّٰه واحد لاشريک له.

أحوال الإسناد الخبرى

وللخبر غرضان أصليان هما:

الأول: فائدة الخبر

ومعناه إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة أوالكلام، وهذا هو الأصل في كل خبر لأن فائدته تقديم المعرفة أو العلم إلى الآخرين.(۷)

على سبيل المثال قول اللّٰه سبحانه وتعالىٰ:

﴿إِنَّآ اَعْتَدْنَا لِلْكٰفِرِيْنَ سَلٰسِلَا وَاَغْلٰلاً وَّسَعِيْراً﴾ (۸)

وقوله: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ الْاَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٥ وَّجَآءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾.(۹)

أو كقول خاتم المرسلين، صلى اللّٰه عليه وآله وسلم:

"يُجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ. فَيَقُوْلُ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ

وأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ". (١٠)

الثاني: لازم الفائدة الخبر

وهذا الغرض لا يقدم جديداً للمخاطب وإنما يفيد أن المتكلم عالم بالحكم(١١). كما تقول لشخص أخفى عليك سفره فعلمته من طريق آخر: أنت سافرت أمس.

أوقولك لجارك الذي تراه يعمل في حديقته يومياً: أنت تعمل في حديقتك كل يوم. فانت تخبره أنك على علم بما يصنع في حديقته كل يوم.

أو كما تقول لتلميذ أخفى عليك نجاحه في الامتحان. وعلمته من طريق آخر: أنت نجحت في الامتحان.

ولكن الخبر كثيراً ما يخرج على خلاف مقتضى الظاهر فينزل غير السائل منزلة السائل وينزل غير المنكر منزلة المنكر، وينزل المنكر منزلة غير المنكر، وله معان مجازية كثيره تحدث عنها البلاغيون ودارسو علوم القرآن وسيأتي الكلام عليها في المواد القادمة.

الخبر الابتدائي

فإذا ألقى الجملة الخبرية إلى من هو خالي الذهن عما يلقي إليه، ليحصر طرفاها عنده، وينقش في ذهنه استناد أحدهما إلى الآخر ثبوتا أو انتفاء، كفى في ذلك الانتقاش حكمه، ويتمكن لمصادفته إياه خاليا. (١٢)

هو الخبر الذي يكون خالياً من المؤكدات لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم الذي تضمنه وقد تقدم في (الخبر). (١٣)

نحو: العلم مفيد. الخبر ابتدائي (خالياً من أدوات التوكيد).

أو: عبدالله قائم. إخبار عن قيامه. (خالياً من أدوات التوكيد).

الخبر الطلبي

وإن كان المخاطب متردد افيه أى في الحكم طالبا له بأن حضر في ذهنه طرفا الحكم ونحير في أن الحكم ب ينهما وقوع النسبة أو لا وقوعها "حسن تقويته" أى تقوية الحكم بمؤكد ليزيل ذلك المؤكد تردده ويتمكن الحكم.(١٤)

كما قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسىٰ حين ارسلهم " اذ كذبوا فى المرة الأولى:

﴿إِنَّآ إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ﴾.(١٥)

أو: إن عبدالله قائم: جواب عن سؤال السائل.

الخبر الإنكاري

وإن كان المخاطب منكر اللحكم، وجب توكيده أى توكيد الحكم "بحسب الانكار" أى بقدره قوةً وضعفاً يعني يجب زيادة التاكيد بحسب ازدياد الانكار. (١٦)

كما قال الله تعالى ما قصه علينا حكاية عن رسل عيسى عليه السلام:

﴿رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْنَ﴾ (١٧)

مؤكدا بالقسم وان واللام واسمية الجملة لمبالغة المخاطبين في الانكار.

والجري على هذا المنهج والسير على تلك الطريق في الأضراب الثلاثة يسمى: إخراج الكلام على مقتضى الظاهر. (١٨)

إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر

وكثيرا ما يخرج على خلافه؛ ولذلك صور كثيرة، منها.

١. أن ينزل غير السائل منزلة السائل إذا قدم إليه ما يلوح له بحكم الخبر:فيستشرف له استشراف المتردد الطالب(١٩)، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تُخَاطِبْنِىْ فِى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُوْنَ﴾(٢٠)

لما أمر الله "نوحا" عليه السلام أولا بصنع الفلك، ونهاه ثانياً عن مخاطبته بالشفاعة فيهم، صارمع كونه غير سائل في مقام السائل المتردد. وكذلك قول الله سبحانه تعالى: ﴿يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيْمٌ﴾ (٢١)

فإن امرهم بالتقوى يشير إلى جنس الخبر الآتي بعده وأن هنالك أهوالا تؤمن التقوى من فزعها في ذلك اليوم، فكان المقام مقام تردد في أنه هل هنالك أمامهم أمرمهم يقع لهم أن لم يتقوا، فقيل أن زلزلة الخ.

٢. أن ينزل من لاينكر الخبر منزلة من ينكره تهكماً به إذا لاح عليه شئ من أمارات الإنكار.(٢٢) كقول قوحجل بن نضلة القيسي. وهو من أولادعم شقيق:

جَـــاءَ شَـــقِيـــقٌ عَـــارِضـــاً رُمْـــحَـــه

إنَّ بَـــنِـــي عَـــمِّک فِيهِـــمُ رِمَـــاحُ (٢٣)

فإن مجيئه هكذا، مدلا بشجاعته، قد وضع رمحه عارضاً لدليل على إعجاب شديد منه، واعتقاد أنه لايقوم إليه من بني عمه احد، كأنهم كلهم عُزلٌ ليس مع أحد منهم رمح.

٣. أن يجعل المنكر كأنهم غير منكر، فلا يعتد بإنكاره، لأن أمامه من الدلائل الساطعة والبراهين القاطعة، مافيه مقنع له لو أزال تلك الغشاوة عن عينيه والتفت إلى مايحيط به، (٢٤) وعليه قوله تعالى خطاباً لمنكري الواحدانية.

﴿وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ﴾ (٢٥)

إذ العقل فاض بأن تعدد الألهة يقضي تخالف أفعالهم لاختلاف علومهم وإرادتهم يفسد نظام الكون، والمشاهد أنه على أتم نظام، فهو الواحد لاشريک له.

أو نحو قول الله تعالى: ﴿لاَ رَيْبَ فِيْه﴾ (٢٦)

ظاهر هذا الكلام انه مثال لجعل منكر الحكم كغيره وترک التاكيد،وهذا الحكم مما ينكره كثير من المخاطبين لكن نزل انكارهم منزلة عدمه لما معهم من الدلائل الداله على أنه ليس مما ينبغى أن يرتاب فيه.

٤. أن ينزل العالم بالفائدة ولا زمها منزلة الجاهل لعدم جرية على موجب العلم (وهو العمل به) كما تقول لمن يسي إلى أبيه ويقسو عليه هذا أبوک فأحسن إليه. فكأنک تقول له: إن هذه المعاملة لتدل على أنک تجهل أبويه لک. (٢٧)

وهكذا أي مثل إعتبارات الاثبات "إعتبارات النفى" من التجريد عن المؤكدات في الإبتدائي وتقويته بمؤكد استحسانا في الطلبي و وجوب التاكيد بحسب الإنكار في الانكارى تقول لخالى الذهن مازيد قائما أوليس زيد قائما و للطالب مازيد بقائم وللمنكر والله مازيد بقائم وعلى هذا القياس. (٢٨)

الغرض من إلقاء الخبر

وربما لا يقصد من إلقاء الخبر فقط "فائدة الخبر" أو "لازم فائدة الخبر" بل يلقي الأغراض أخرى تستفاد من سياق الكلام، أهمها:

الف: الخبر للاسترحام

نحو الحديث عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء "اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي خَطِيْئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْت أَعْلَمُ به مِنِّي"(٢٩)

أو كقول الشاعر

رَبِّ إِنِّـــي لاَ أَسْتَـــطِيـــعُ اصْـــطِبَـــاراً
فَـــاعْفُ عَـــنِّـــي يَـــا مَـــنْ يُـــقِيْـــلُ الـــعِثَـــارَا(٣٠)

وقول الآخر

فـــمـــالـــي حِيـــلةٌ إلا رجـــائـــي
لـــعـــفـــوِك إن عَـــفَـــوْتَ وحُسْـــنُ ظـــنـــي (٣١)

الخبر لإظهار التحسر

كقول الشاعر حسان بن ثابت رضي الله عنه، شاعر الرسول:

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِى فَعَمِي عَلَيْكَ النَّاظِرُ
مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ، فليمُتْ فَعَلَيكَ كُنْتُ أُحَاذِرُ (٣٢)

أو كقول المتنبي في الرثاء

الحزْنُ يُقْلِقُ والتجمُّلُ يَرْدَعُ والقلبُ بينهما عَصيٌّ طِيِّعُ
يَتَنَازِعان دُموعَ عَيْنٍ مُسَهَّد هذا يجيءُ بِهَا وَهَذا يَرْجِعُ (٣٣)

الخبر لإظهار الضعف

منه قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّىْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّىْ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً﴾ (٣٤)

أوقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَالاَطَاقَةَ لَنَا بِهِ.....﴾ (٣٥)

أو كدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعليك تَوَكَّلْتُ.... اللَّهُمَّ إنى أَعُوْذُ بِعَزَّتِكَ. لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوْتُوْنَ﴾.(٣٦)

الخبر للإنكار

نحو "ماله علي حق"

الخبر لتحريک الهمة

منـه قوله تعالى: ﴿لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ﴾. (۳۷) أو كقول النبى صلى الله عليه وآلـه وسـلـم لـمـا حـث الـصـحابة على الجهاد. قال: "مَامِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيله، إلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ كَهَيْئَةِ يَوْمَ جُرِحَ اللَّوْنُ دَمٍ، والرِّيْحُ رِيْحُ مِسْكٍ"(۳۸)

الخبر للتعظيم

منه "سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم". أو "رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

الخبر للتوبيخ

من ذلک قولنا لتارک الصلاة: "الصلاة رکن من أرکان الاسلام".

الخبر للفخر

منه قول عمروبن كلثوم:

إذا بَلغَ الفِطَامَ لَنَاصَبِيٌّ تَخِرُّلَهُ الجَبَابِرُ سَاجِدِيْنَا (۳۹)

أو كقول المتنبي

أنَا الذي نَظَرَ الأعْمَى إلى أدبَي وَاَسْمَعَتْ كَلِمَاتي مَنْ به صَمَمُ

الخَيْلُ وَاللَّيْل والبيداءُ تَعْرِفُنِيْ وَالسَّيْفُ وَالرّمْحُ والقرْطَاسُ وَالقَلَمُ (۴۰)

الخبر للنّهي

منه قوله تعالى: ﴿لَّا يَمَسُّهٗٓ اِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ﴾ (۴۱)

الخبر للوعد

منه قوله تعالى: ﴿سَنُرِيْهِمْ اٰيٰتِنَا فِى الْاٰفَاقِ﴾ (۴۲)

الخبر للوعيد

منه قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَىَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ﴾ (۴۳)

الخبر للوعظ والإرشاد

نحو: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (۴۴)

الخبر للمدح

فإنّک شَمْسٌ والملوکُ کواکِبٌ إذَا طَلَعَتْ لَمْ یَبْدُ مِنْهُنَّ کَوْکَبُ (۴۵)

الخبر للدعاء

قال المبرد: "تقول: عفر الله لزید" واللفظ لفظ الإخبار، والمعنی معنی الدعاء" ومنه قوله تعالی: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. (۴۶)

الخبر للنفي

منه: "لاباس علیک"

☆☆☆

المصادر والمراجع

١۔ ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحت مادة (عنى)، (بيروت: داراحياء التراث العربى، ٢٠٠١م)، ص٦٧٩۔

٢۔ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تحت مادة (عنى)، ٤٤٥/٩۔

الجوهرى، إسماعيل بن حماد، الصحاح، تحت مادة (عنى)، ٢٤٤٠/٦۔

٣۔ الحنفى، عصام الدين، الأطول شرح تلخيص المفتاح، ١٥/١۔

الجرجانى، السيد الشريف، التعريفات، ص١١١

الخطيب، القزونى، الإيضاح فى علوم البلاغة، ص١٧

الهاشمى، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ص٤٨۔

٤۔ ابن يعقوب، أبو العباس، أحمد بن محمد، مواهب الفتاح فى شرح التلخيص المفتاح، (بيروت: دارالكتب العلمية، ١٤٢٤ھ)، ١٨/١۔

الهاشمى، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ص٣٨۔

٥۔ المراغى، أحمد مصطفى، علوم البلاغة، (بيروت: دارالكتب العلمية)، ص٤٣۔

الهاشمى، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ص٣٨۔

٦۔ الهاشمى، أحمد حسن (السيد)، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ص٣٦۔

٧۔ أحمد، مطلوب (الدكتور)، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، (بيروت: مكتبة لبنان، ناشرون)، ص٤٧٩۔

الهاشمى، أحمد (السيد)، المنهل العذب فى الدراسة الأدبية (بيروت: دارالشائر الاسلميه)، ص٣٢٨۔

٨۔ سورة الدهر، الآية:٠٤۔

٩۔ سورة الفجر، الآية:٢١،٢٢۔

١٠۔ ابن ماجه، امام ابوعبدالله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، (السعودية: مكتبة داراسلام)، ١٤٠/٥۔

١١۔ الحنفى، عصام الدين، الاطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، ص١٦۔

المراغى، أحمد مصطفى، علوم البلاغة، ص٤٦۔

الهاشمى، احمد (السيد)، المنهل العذب فى دراسة الأدبية، ص٣٢٧،٣٢٨۔

القزوينى، الخطيب، الإيضاح فى علوم البلاغة، ص٢١۔

الهاشمى، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع، ص٣٩۔

أحمد مطلوب (الدكتور)، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ص٤٧٩۔

١٢۔ السكاكى، أبويعقوب، يوسف بن محمد، مفتاح العلوم، ص٢٥٨۔

١٣۔ أحمد مطلوب (الدكتور)، معجم المصطلحات، البلاغية وتطورها، ص ٤٨٠۔

المراغی، أحمد مصطفی، علوم البلاغة، ص٤٩۔

١٤۔ الحنفی، عصام الدين، الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، ص١٦۔

١٥۔ سورة يس، الآية:١٤۔

١٦۔ ابن يعقوب، أبوالعباس، أحمد بن محمد، مواهب الفتاح فی شرح تلخيص المفتاح، ص١٩۔

١٧۔ سورة يس، الآية:١٦۔

١٨۔ المرغی، أحمد مصطفی، علوم البلاغة، ص٤٩۔

١٩۔ القزوينی، الخطيب، الإيضاح فی علوم البلاغة، ص٢٢۔

مصطفی، امين وعلی، جارم، البلاغة الواضحة، ص١٦٢۔

الهاشمی، أحمد (السيد)، جواهر البلاغة فی المعانی والبيان والبديع۔

٢٠۔ سورة هود، الآية:٣٧۔

٢١۔ سورة الحج، الآية:٠١۔

٢٢۔ القزوينی، الخطيب، الإيضاح فی علوم البلاغة، ص٢٣۔

التفتازانی، سعد الدين، المطول، ص٤٨۔

السكاكی، أبويعقوب، يوسف بن محمد، مفتاح العلوم، ص٢٦٢۔

٢٣۔ الحافظ أبوعثمان، عمرو بن عمر، البيان والتبيين، ص٥٤٣۔

٢٤۔ المراغی، مصطفی صادق، علوم البلاغة، ص٥١۔

٢٥۔ سورة البقرة، الآية:١٦٣۔

٢٦۔ سورة البقرة، الآية:٢٠۔

٢٧۔ المراغی، احمد صادق، علوم البلاغة، ص٥١۔

٢٨۔ الحنفی، عصام الدين، الاطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، ص١٧۔

السكاكی، أبويعقوب، يوسف بن محمد، مفتاح العلوم، ص٢٦٣۔

٢٩۔ الإمام المسلم، الحافظ أبی الحسن مسلم بن الحجاج القشيری النيسابوری رحمه الله، صحيح مسلم، (الرياض: دارالسلام للنشر والتوزيع)، باب الذكر والدعاء، رقم الحديث: ٢٧١٩، ص ١١٥٠۔

٣٠۔ الرافعی، أحمد مصطفی، علوم البلاغة، ص٤٦۔

٣١۔ مطلوب، أحمد (الدكتور)، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ص ٤٨٠۔

٣٢۔ ديوان حسان بن ثابت، (لاهور: مكتبة رحمانية)، ص٨٤۔

٣٣۔ ديوان متنبی، ص٩٥۔

٣٤۔ سورة مريم، الآية:٠٤۔

٣٥۔ سورة البقرة، الآية:٢٨٦۔

٣٦۔ المسلم، ابن الحجاج (الإمام)، صحيح مسلم، باب الذكر والدعاء، رقم الحديث:٢٧١٧، ص ١١٥٠۔

٣٧۔ سورة يونس، الآية:٢٦۔

٣٨۔ ابن ماجة، امام ابوعبدالله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، أبواب الجهاد، رقم الحديث:٢٧٩٥، ص ١٧١۔

٣٩۔ سبع معلقات، (لاهور: مكتبة رحمانية)، معلقة عمروبن كلثوم، ص ١٦٤۔

٤٠۔ ديوان متنبى، ص ١٢٧۔

٤١۔ سورة الواقعة، الآية:٧٩۔

٤٢۔ سورة فصلت، الآية:٥٣۔

٤٣۔ سورة الشعراء، الآية:٢٢٧۔

٤٤۔ سورة الرحمن، الآية:٢٦۔

٤٥۔ مطلوب، أحمد (الدكتور)، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ص ٤٨١۔

٤٦۔ سورة الفاتحة، الآية:٥